...ي كريم يتحدث حول الوضع في العراق والحرب العراقية الايرانية

... الشيوعي العراقي مؤخرا بالذكرى الخمسين لحزب شيوعي فيها مطالبوه لقمع نظام صدام الدموي في ظروف ... فيها جوان حرب الخليج . ويفسر هنا مطالبه مع ... اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي سيحدث ... يوم قال .

... بعد حين ... عام ١٩٦٨ ... العراقي ... الشيوعي ... وال شيوعي ... وما ...

... ١٩٦٨ ، الذي ... في عودة حزب البعث ... يحقق عدد من ... كل شيء اطلاق ... . كما قدمنا ... المطلقة بالتقدم ... الاجتماعي والسياسة ... ذلك بهدف وضع ... تقدم داخل حركة ... والحركة التقدمية ... التالية .

... ان النظام الجديد ... اخر . وهو الاتجاه ... اصداره سنة ١٩٦٣ ... حواه للسلطة في تلك ...

... الجبهة الوطنية ... لتحقيق هذه البرامج ... لم يستطع احرازها. ... ان حزب البعث ... مقدما لمقترحاتنا ... التي اوجدتها ... اسطنا انزاع عدد ... . في تلك الظروف ... حزب البعث ... . وقد شاركنا ... على اساس البرنامج ... مع تأسيس الجبهة ... . ولكن حالا ... البعث" عن ...

... ١٩٦٨ ، الذي ... في عودة حزب البعث ... يحقق عدد من ... كل شيء اطلاق ... . كما قدمنا ... المطلقة بالتقدم ... الاجتماعي والسياسة ... ذلك بهدف وضع ... تقدم داخل حركة ... والحركة التقدمية ... التالية .

... ان النظام الجديد ... اخر . وهو الاتجاه ... اصداره سنة ١٩٦٣ ... حواه للسلطة في تلك ...

... الجبهة الوطنية ... لتحقيق هذه البرامج ... لم يستطع احرازها. ... ان حزب البعث ... مقدما لمقترحاتنا ... التي اوجدتها ... اسطنا انزاع عدد ... . في تلك الظروف ... حزب البعث ... . وقد شاركنا ... على اساس البرنامج ... مع تأسيس الجبهة ... . ولكن حالا ... البعث" عن ...

... بعيداته والعمل بصورة مستقلة معها ولا سيما الجانب المتعلق بالديمقراطية . ولعل اهم حوار جدي يتصل في احتكار حزب البعث للسلطة . وحظر نشاطات الشيوعيين في عدد من المجالات الخمس ، الجامعات ... الخ . لقد ظهر هذا التطور منذ ١٩٧٥ واوسط نشاطي المداخل المتعلقة العراقية ، حيث حظيت الديموقراطية بمواقع متقدمة واعتمدت الى مواقع سياسية في السلطة .

وبلغ هذا الوضع ذروته سنة ٧٨ باعدام ٣١ مواطنا بتهمة "نشاطاتهم في الخمس" . وليبدأ السبب لم يتبق امامنا خيار سوى الانتقال الى المعارضة والعمل بالنضال المسلح لاسقاط النظام .

س - هل وجدتم حلفاء في هذا الشكل من نضالكم ؟

ج - بالطبع ، تحمينا في امامه جبهة وطنية . تضم الحزب الديموقراطي الكردستاني ، الحزب الاشتراكي الكردستاني والحزب الكردي الاشتراكي .

وبالاضافة الى ذلك لنا علاقات ثنائية مع احزاب اخرى ، ونحن نناضل من اجل توسيع هذه الجبهة

س - تحدثت لنا عن القمع ؟

ج - كل الوسائل الناسية المعروفة ، تم تجربتها في العراق ، ابتداء بتكتيم الافواه (الاكثر جوهرية) وانتهاء بالتصفيات الجسدية الجماعية .

س - هل هناك ...

ج - على سبيل المثال ، اذا انسحب احد اعضاء حزب البعث من الحزب ، واندى نشاطه مع احد احزاب المعارضة (بعض النظر اي حزب) ، فهو موضع لعقوبة الاعدام نفس الشيء ممكن ان يحدث مع شخص قضى في الخمس ٢٠ عاما .

وقد اشرف صدام حسين بوجود هذه القوانين في مقابلة له مع مصلحة الاذاعة البريطانية وبعد ٢٠ حكما بالاعدام ضد احد قادة حزبه الذي كان على خلاف معه .

وتضاعفت سعة القمع الاجرامي عن طريق التفجيرات التي تحدث السواق وتضع موقف من ساء دون امر مسبق واعدامه حالا .

س - كيف تصف رئيس النظام صدام حسين ؟

ج - انه مجرم محترف ، وهذا ليس بالامر الجديد ، انها عقدة تاريخية . فعندما كان شابا قتل عمه لاستشهاده شيوعي .

س - ما اسم الشيوعيين العراقيين تقديم بالحرب ، واسم الحزب على حكومة بلدكم ، اما الان فما هو موقفكم والحزب داخل حدود بلدكم ؟

ج - سنستمر في ادانة هذه الحرب ، والشعار الذي رفعناه هو "ان هذه الحرب لم تفد شيئا سوى مزيدا" . ونحن نؤكد على ضرورة وضع حد للحرب على قاعدة الديموقراطية والعدالة ، وليس الالحاق .

س - ما هو موقف الحزب من الحرب ؟

ج - على الحرب ، كانت العراق تنتج ٣ر٢ مليون برميل من النفط يوميا ، وهذا الانتاج لا يزيد الان عن ٦٥٠ الف برميل يوميا . وتعتمد اسعار للنفط غير الاردن سيرتفع الانتاج الى مليون برميل يوميا . ومن الطبيعي ان ينعكس هذا الواقع على السيولة المتقدمة . وعلى سبيل المثال كان سعر الدينار العراقي يساوي ٣ر٢ دولار قبل بدء الحرب سعرا قيمته اليوم اقل من دولار ، كما تقدر ديون العراق الخارجية بـ ٤٨ مليون دولار منها ٦ مليارات لفرنسا وحدها وبسبب التكاليف الباهظة للحرب بدأ النظام باستعادة الاستثمارات التي سحبت للمواطنين في السابق واصبحت حيازة الصرائف "هدايا" للمجهود الحربي . وبالطبع ، تم ايقاف جميع مشاريع التطوير .

س - ما هي نتائج هذه الحرب في المجالات البشرية والاجتماعية والاقتصادية بشكل عام ؟

ج - ان الحرب كارثة ، فقد دمرت الثروة الاقتصادية للبلاد وتسببت في موت مئات الالاف العراقيين وسرق ملايين المعوقين والمعوقين . قبل بدء الحرب كان احتياطي العراق ٣٢ مليون دولار ، بينما لا يتجاوز اليوم عشرة ٢ مليون دولار فقط .

س - ما هو حضور اساس لمواقفكم لقد ... تأييد الحرب على اساس ...

ج - قبل الحرب ، كانت العراق تنتج ٣ر٢ مليون برميل من النفط يوميا ، وهذا الانتاج لا يزيد الان عن ٦٥٠ الف برميل يوميا . وتعتمد اسعار للنفط غير الاردن سيرتفع الانتاج الى مليون برميل يوميا . ومن الطبيعي ان ينعكس هذا الواقع على السيولة المتقدمة . وعلى سبيل المثال كان سعر الدينار العراقي يساوي ٣ر٢ دولار قبل بدء الحرب سعرا قيمته اليوم اقل من دولار ، كما تقدر ديون العراق الخارجية بـ ٤٨ مليون دولار منها ٦ مليارات لفرنسا وحدها وبسبب التكاليف الباهظة للحرب بدأ النظام باستعادة الاستثمارات التي سحبت للمواطنين في السابق واصبحت حيازة الصرائف "هدايا" للمجهود الحربي . وبالطبع ، تم ايقاف جميع مشاريع التطوير .

المحامية لانغر تطلع الرأي العام الأميركي على العذاب الفلسطيني والبطولة الفلسطينية

تابعت المحامية فيليسيا لانغر مؤخرا الى البلاد بعد ان اشتركت في اعمال المؤتمر ، الذي اقامته منظمة حقوق الانسان الفلسطيني ، واستمرت اعمال المؤتمر ، وهو اكبر مؤتمر حتى الان في مدينة سان فرانسيسكو ، ما بين الـ ١٠ والـ ١٣ من ايار . وقد اشترك في هذا المؤتمر امريكيون يهود ومنظمات عديدة وبشكل خاص المنظمات الكنسية ، وحرب اعمال المؤتمر ، الذي اداره رئيس منظمة حقوق الانسان الفلسطيني الفس دون فاعور ، تحت الشعار الرئيسي "السلام للديار المقدسة" .

وكان من بين الشخصيات الاجتماعية ، التي القت خطابات في المؤتمر ، جاك اودنل ، المدير السياسي لحملة جيسي جاكسون الانتخابية ، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة احمد عبد الرحمن والعديد من محاضري الجامعات ، وتحدثت المحامية فيليسيا لانغر في هذا المؤتمر ، عن وضع حقوق الانسان في المناطق المحتلة في ضوء القانون الدولي وعن برنامج السلام العادل مؤكدة على الدور الحالي لقوى السلام في اسرائيل .

وقدم احد اسرى معتقل انصار الساتس شهادة تقشعر لها الابدان عن جرائم اسرائيل البشعة في هذا المعسكر ، وقد اثارت هذه الحقائق ورد الفعل لدى المحامية فيليسيا لانغر كاسرائيلية المشاركين في المؤتمر فقرروا المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية تتولى التحقيق في هذه الجرائم .

وبعد ان اختتم المؤتمر اعماله قامت المحامية لانغر بجولة في عدد من مدن امريكا ، وفي جامعة شيكاغو القت محاضرة امام نشيطي لجان حقوق الانسان والقت ممثلي المنظمات النقابية والشخصيات الجماهيرية ، وفي مدينة واشنطن القت المسؤولين عن الشرق الاوسط في مركز الابحاث التابع للكونغرس الامريكي وبعض اعضاء الكونغرس . كذلك القت محاضرة على مجموعة من اليهود الامريكيين .

اما في نيويورك ، فعدا عن لقاءاتها مع الاوساط السياسية ومحاضراتها في الكليات ، فقد اشتركت في مؤتمر نظمته لجنة حقوق الشعب الفلسطيني التابعة للمنظمة الدولية ، واشترك في المؤتمر نفسه رئيس اللجنة الفعلي راؤول كوري .

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي تدعو فيها لجنة حقوق الشعب الفلسطيني مواطنا اسرائيليا الى مؤتمر صحفي .

وقد ادلت المحامية لانغر بالعديد من التصريحات والاحاديث الصحفية .

واكدت في هذه الاحاديث والتصريحات على مسؤولية الولايات المتحدة الامريكية عن اعمال اسرائيل غير القانونية في المناطق المحتلة وفي لبنان وعن وضع الفلسطينيين المأساوي في المناطق المحتلة في لبنان .

...اعدات أميركية لاسرائيل في مجال التسليح النووي

... عن اتاح اسرائيل للسلاح الذري والنووي احد يخطو الى ... كل تردد قصدا وربما كان ذلك مرتبطا بحملة الازمات التي ... حاليا والسدود التي اخذت تغلق الطرق امام كثير من ... الاسرائيلية .

... الصحف الغربية ... اولا حول توصل ... اتاح السلاح ... واشارت ... الى مستوى عال ... الذري

... الاعلام مسألة ... في المجالات ... واشارت ... حول الغربية والدرجة ... المتحدة وفرنسا ... التنسيق على هذه ... ان المعلومات ... لائحة اتهام ... المحال .

... عام ١٩٨٢ اذاعت ... "سنترناشيونال" ... بان العلماء ... اسرار السلاح ... على معلومات ... البرامج الفرنسية ... على الخبرة ... هذه البرامج .

... الحملة ايضا عن ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية زودت اسرائيل بمعلومات سرية بشأن السلاح النووي وانها مع دول غربية اخرى ساعدت اسرائيل في التغلب على مشكلة عدم توفر اليورانيوم لديها . وقد اتضح مثلا وبعد عشرين سنة ان ٨٠ كغم من هذا العنصر قد ارسلت بطريقة او بأخرى من شركة "موبيل كوربوريشن" الامريكية في اوائل الستينات الى مركز "ديمونا" للبحوث النووية .

وفي عام ١٩٦٨ غادرت سفينة شيرسبورغ احد الموانئ في بيروت وهي محملة بـ ٥٠٠ صندوق معدني تحمل ماركة "بلمينت" حيث كان من المفروض ان تتوجه الى ايطاليا ، الا انها توجهت الى ميناء اسكندرونة وهناك اختفى عدد من هذه الصناديق ولم يعرف كيف اختفت حتى عام ١٩٧٧ حين اخذت بعض الصحف الغربية بنشر انباء مفادها ان الصناديق المفقودة كانت محملة باليورانيوم الخام والذي نقل الى اسرائيل واشارت بعض الصحف الى ان هذه العملية قد نفذت على ايدي الـ "سي.اي.اي" والمخابرات الاسرائيلية وبمعاونة كامل من السلطات الاوروبية .

ومن جهة اخرى فقد اصبحت دولة جنوب افريقيا العنصرية في السنوات الاخيرة المصدر الرئيسي لليورانيوم الى اسرائيل ، حيث ان هنالك اتفاقية تعاون في هذا المجال ما بين الطرفين تنص ايضا على اجراء بحوث وتجارب نووية مشتركة ، كذلك فقد اتضح سر الانفجار الذي وقع في جنوب المحيط الاطلسي في اواخر سنة ١٩٧٩ حيث تبين انه كان نتيجة انفجار جهاز نووي جربته اسرائيل وجنوب افريقيا معا .

ومن الجدير ذكره ان الجمعية العامة للامم المتحدة كانت قد ادانت في شهر الاول من العام الماضي البحوث والاستعدادات النووية التي تقوم بها اسرائيل وتم اتخاذ قرار بالاغلبية الساحقة يدين رفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة عدم نشر السلاح النووي وجاء في القرار ايضا ان انتشار اسرائيل للسلاح النووي بالتعاون مع جنوب افريقيا يشكل خطرا شديدا على السلام ، ويسجل هنا ان الولايات المتحدة واسرائيل هما فقط اللتين صوتتا ضد هذا القرار .